



بـيـانٌ صادرٌ عن رئاسة الاتحاد البرلماني العربي،

يُرحَّب بتبني مجلس الأمن الدولي قراراً بالأغلبية يدعو لوقف إطلاق النار في السودان خلال شهر رمضان المبارك

مع اقتراب حلول شهر رمضان المبارك، شهر الرحمة والمغفرة والتسامح، بالتزامن مع اتخاذ مجلس الأمن الدولي، قراراً بالأغلبية يُطالب بوقف "فوري" لإطلاق النار في ربوع السودان الشقيق خلال هذا الشهر الفضيل، فإنّ الاتحاد البرلماني العربي، يُرحَّب بالقرار الأممي، الذي صدر عن مجلس الأمن الدولي، يوم السبت، الواقع في 9 آذار/ مارس 2024، هذا القرار الصائب بشكله ومضمونه وتوقيته، مُثمناً، جميع الجهود العربية والإقليمية والدولية، الهادفة إلى حقن الدماء، وتحقيق المصالح الوطنية العليا للشعب السوداني الشقيق، بما يضمن أمنه واستقراره وازدهاره، وإمكانية وصول المساعدات الإنسانية بشكل كامل وسريع وآمن وبلا عوائق، إلى جميع الأشقاء في السودان على اختلاف انتماءاتهم ومشاربهم السياسية، فضلاً عن ضمان التزام جميع الأطراف المعنية بوقف الأعمال القتالية، والانخراط بخوارٍ وطني شامل يَضَعُ حدّاً ثنائياً لهذه الحرب المستمرة منذ عدة أشهر.

فإنّ الاتحاد البرلماني العربي، بقدر ما يثمن هذا القرار، فإنه يعبر بنفس القدر عن عميق استيائه واستنكاره الشديد، لعدم صدور قرار مماثل، بشأن وقف حرب الإبادة الجماعية، والمجازر الصهيونية الوحشية بحق المدنيين العزل في عموم الأراضي الفلسطينية المحتلة، وفي مقدمتها قطاع غزة المشنخ بالجراح والآلام، مُجدداً مطالبته مجلس الأمن الدولي بالخروج عن صمته المطبق حيال جرائم الجلاد الصهيوني في فلسطين المحتلة، ومؤكداً، بشكل لا يقبل التأويل أن حقوق الإنسان وكرامته، بموجب القانون الدولي الإنساني وكافة المواثيق ذات الصلة، والتي يجب أن لا تختلف باختلاف المنطقة أو الدولة أو الحيز الجغرافي، بل تدعو إلى حماية حقوق الإنسان المتأصلة لجميع البشر، مهما كانت جنسيتهم، أو مكان إقامتهم، أو جنسهم، أو أصلهم الوطني أو العرقي، أو لولهم، أو دينهم، أو لغتهم، أو أي وضع آخر.

ويُعبّر الاتحاد البرلماني العربي، عن موقفه التضامني الداعم والمساند للسودان الشقيق، وتأييده لهذا القرار الأممي أو أية مبادرة وطنية تُسهم في إرساء قواعد الحل السياسي الشامل بين مختلف الأطراف المتنازعة، التي ينبغي عليها اغتنام فرصة حلول شهر رمضان المبارك بروحانيته وقدسيتها لدى جميع المسلمين، بهدف تصويب بوصلة العمل الوطني باتجاه طريق الخروج من هذه الأزمة المؤلمة، وإبعاد شبح التقاتل والدمار عن شعب السودان العريق وأرضه الطيبة.

بيروت 10 آذار/ مارس 2024

ابراهيم بوغالي

رئيس الاتحاد البرلماني العربي

رئيس المجلس الشعبي الوطني

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

